الفصـــل الثالـث

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة

obeikandl.com

٤/ الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة وملاحظة الباحث لمباريات بعض الألعاب الجماعية وبعد النهاية وتعليقات اللاعبين والقائمين على الجهاز الفنى والإدارى والجمهور وأن بعض اللاعبون يعزون فوزهم أو هزيمتهم الى عوامل قد تكون داخلية أو خارجية ومن المعلوم أن التعليل السببى متغير نفسى يؤثر ويتأثر بالعديد من المتغيرات النفسية الأخرى والتى لها دور هام فى استجابات اللاعب أثناء الأداء التنافسى والتى يمكن إخضاعها للتجربة والقياس وكذلك ندرة الأبحاث التي تناولت العزو ، فقد اختار الباحث منها بعض الدراسات المرتبطة ، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات :

١/٤ الدراسات العربية :

- دراسة سالم حسن سالم (١٩٨٥) .

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات البدنية والمستوى الرقمى لدى متسابقى الميدان والمضمار ، وأجريت على عينة قوامها (١٩٥) متسابقا واستخدم المنهج الوصفى واستخدم الباحث اختبارين الأول لمركز التحكم والثانى لتقدير الذات قام بإعدادهما الباحث خلال دراسته ، وكانت أهم النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتسابقين ذوى الأداء الرقمى المرتفع والمتسابقين ذوى الأداء الرقمى المتوسط .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتسابقين ذوى الأداء الرقمى المتوسط والمتسابقين ذوى الأداء الرقمى المنخفض فى مركز التحكم لصالح المتسابقين ذوى الأداء الرقمى المنخفض . (١١)

- دراسة خيرالدين عويس وسليمان حجر (١٩٨٥) .

تهدف الدراسة إلى : التعرف على الفروق فى مركز التحكم بين لاعبى سباقات الميدان والمضمار بالدول المتقدمة والدول النامية ، وأجريت على عينة قوامها (٤٠) لاعبا من كل

دولة (ألمانيا – أمريكا – مصر – باكستان) وقد استخدما الباحثان المنهج الوصفى ، واستخدما مقياس (لينفسون) لقياس مركز التحكم وقام بإعداده للعربية " خير الدين عويس "

وأشارت النتائج إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الدول المتقدمة والدول النامية فى مركز التحكم لصالح الدول المتقدمة . (١٢)

– دراسة إبراهيم خليفة وسالم حسن (١٩٨٦) .

وتهدف إلى دراسة : مركز التحكم وعلاقته بالدافع كسمة والإنجاز الرقمى لدى متسابقات الميدان والمضمار ، وكانت العينة (٩٠) متسابقة فى الميدان والمضمار على المستوى الدولى والدرجة الأولى ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى واختبار مركز التحكم ، وبُعد الدافع كسمة على عينة الدراسة وكانت أهم النتائج :

- المتسابقات ذوات التحكم الداخلى أفضل إنجاز بالنسبة للمستوى الرقمى .
- المتسابقات ذوات الدرجة العالية فى الدافع للإنجاز أفضل فى المستوى الرقمى
- كلما زادت درجات مركز التحكم الخارجى انخفض مستوى الإنجاز . (٢)

– دراسة محمد محمد الشحات (١٩٩٢) .

وتهدف إلى دراسة : العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبى الهوكى ، وقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها (١٠٥) لاعب من لاعبى الدرجة الأولى لرياضة الهوكى وقد استخدم المنهج الوصفى واستخدم الباحث اختبار مركز التحكم كذلك اختبار مفهوم الذات كما استخدم بطارية لقياس المهارات الأساسية للاعبى الهوكى وكانت أهم النتائج :

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التحكم الخارجى ومستوى الأداء المهارى .
- زيادة التحكم الداخلى عن التحكم الخارجى لدى العينة . (٢٩)

obeikandl.com

- دراسة وفاء محمد فياض (١٩٩٤) .

قدمت وفاء فياض دراسة بهدف وضع اختبار لقياس مركز التحكم للاعبى الجمباز من ٩-١٢ سنة وقد اختبرت العينة بطريقة عمدية من لاعبى الجمباز (بأندية بور سعيد والإسكندرية) وكانت العينة (٩٥) (٦٨ لاعب) (٢٧ لاعبة) ممارسين الجمباز وقد استخدمت مركز التحكم (إعداد الباحثة) وكانت أهم النتائج :

- توجه لاعبى الجمباز الى الوجهة الداخلية فى التحكم .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات فى وجهة الضبط . (٣٢)

- دراسة بثينة محمد فاضل (١٩٩٩) .

كانت الدراسة بهدف " التعرف على درجات أبعاد العزو فى الرياضة لناشئات كرة اليد وكذلك الفروق فى أبعاد اختبار العزو فى الرياضة بالمراحل السنية المختلفة وقد استخدمت الباحثة اختبار العزو تصميم محمد حسن علاوى وكانت أهم النتائج :

- ناشئات كرة اليد ترجع كل من عزو الفوز ، عزو الأداء الجيد الى قوى داخلية بينما عزو الهزيمة والأداء السيئ الى قوى خارجية . (٨)

- دراسة جمال زكى أبو مرق (١٩٩٩) .

كانت الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين مركز التحكم ومتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسى لطلاب مراحل التعليم المختلفة فى بعض المدارس الأهلية والحكومية فى مكة بالسعودية وكانت العينة (٣٨١) طالبا مقسمين (٢٠٤) من المدارس الأهلية (١٧٧) من المدارس الحكومية واستخدم اختبار مركز التحكم للأطفال والمراهقين لـ (كليفورد ، كليرى) ١٩٧٢ ونقله للعربية مجدى حبيب (١٩٩٠) وكذلك اختبار الشخصية صيغة الأطفال وصيغة الراشدين إعداد أحمد عبد الخالق (١٩٩١) وكانت أهم النتائج :

- وجود علاقة ارتباط دالة بين مركز التحكم والتحصيل الدراسى عند مستوى٠,٠١ .

openkanal.com

- دراسة عزة شوقى الوسيمى (٢٠٠١) .

قامت عزة الوسيمى بدراسة بهدف قياس علاقة التعليل السببى بدافعية الإنجاز الرياضى لدى مجموعات مختارة من الرياضيين الذكور والإناث واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وكانت عينة البحث (١٨٠) لاعب ولاعبة كما استخدمت الباحثة اختبار العزو فى الرياضة ، قائمة الاتجاهات الرياضية كأدوات للبحث وكانت أهم النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى العلاقة بين العزو ودافعية الإنجاز الرياضى لصالح الذكور . (١٣)

- دراسة مايسة محمد البنا (٢٠٠١) .

قدمت مايسة البنا بدراسة بهدف مقارنة التعليل السببى (العزو الرياضى) بين لاعبى بعض الألعاب الجماعية بالنسبة للاعبى الدرجة الأولى والناشئين وقد استخدمت الباحثة اختبار العزو فى الرياضة تصميم محمد حسن علاوى وكانت أهم النتائج :

- لاعبى الدرجة الأولى لكرة اليد يعزون أدائهم الجيد وفوزهم الى عوامل داخلية .
- لاعبى الدرجة الأولى فى كرة السلة يعزون أدائهم السيئ لبعض العوامل الخارجية .
- لاعبى الكرة الطائرة يعزون أدائهم الجيد الى بذل الجهد والتدريب(عوامل داخلية) (١٩)

٣/٤ الدراسات الأجنبية :

- دراسة موري **Moore** (١٩٨١) .

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق فى مركز التحكم لدى الاناث بالنسبة للرياضات الفردية والجماعية وكذلك التعرف على الفروق بين مركز التحكم قبل الأداء التنافسى بين المتفوقات والأقل تفوقا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى وشملت العينة (١٤٦) طالبة جامعية منهم (٧٣) فى الألعاب الجماعية ، (٧٣) فى الألعاب الفردية كما استخدم الباحث اختبار بيلر لقياس مركز التحكم وكانت أهم النتائج :

- اللاعبات ذوات التحكم الداخلى يعتقدون أن جهدهن ذو تأثير مباشر فى نتائج تفوقهن . (٥٠)

- دراسة أومارا " Omura " (١٩٩٠) .

قدم أومارا دراسة بهدف فهم العلاقة السببية فى نموذج التحصيل الأكاديمى فى المرحلة الثانوية وقد تكونت العينة من (١١٤) طالبا وطالبة فى مرحلة الثانوى وتوصل الباحث الى وجود علاقة بين الأداء فى الامتحان والتوقع فى الامتحانات المستقبلية حيث كان الطلاب ذو العزو البسيط – غالبا- يتوقعون عدم الحصول على درجات عالية فى الامتحانات أما الطلاب ذو العزو المعقد فكانت توقعاتهم عالية وقد انعكس ذلك على تحصيلهم الأكاديمي ويدل ذلك على أن العزو المعقد طلابه اكثر تفوقا وإنجازا من الطلاب أصحاب العزو البسيط . (٥٢)

- دراسة فيرى Free (١٩٩٠) .

قدم فيرى free هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير العزو فى التحصيل الدراسي للطلاب الجدد بالمرحلة الجامعية وكانت العينة التجريبية (٤٣) طالب جدد شاهدوا فيلما لطلاب راسبين فاستطاعوا تحقيق النجاح فى امتحان الفصل الدراسي الأول وكانت العينة الضابطة (١٧٣) لم يشاهدوا الفيلم ونجح منهم (٤٥) طالب وفشل (١٢٨) وكانت أهم الأستنتاجات : أن الطلاب الذين شاهدوا الفيلم استطاعوا أن يتبنوا تفسيرا أساسه أن القدرة والجهد يلعبان دورا فى النجاح أما الذين فشلوا عللوا فشلهم ذلك بأن حظهم كان سيئا . (٣٩)

- دراسة شيكافيلك Skalvik (١٩٩٠) .

قام شيكافيلك skalvik بدراسة فى الترويح بهدف التعرف على العلاقة بين العزو وتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٥) طالبا وطالبة بالصف الثالث الثانوي وقد توصل الباحث الى أن الطلاب مرتفعوا تقدير الذات يعزون نجاحهم الى تقديرهم لذاتهم أما الطلاب منخفضوا تقدير الذات يرون أن نجاحهم يرجع الى ظروف خارجية .

obeikandl.com

- دراسة كنت **Kent** (١٩٩٠) .

كانت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الإبتكارية والعزو وتكونت العينة من (١٤٩) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية وطبق عليهم مقياس الإبتكارية " الطلاقة – المرونة – الأصالة " ومقياس العزو وتعتبر درجة الأصالة والطلاقة منبئين جيدين لتفسير النجاح والفشل وكانت أهم النتائج :

- وجود دلالة إحصائية بين العزو وكل من الطلاقة والأصالة عند مستوى ٠,٠١ . (٤٧)

- دارسة ناجيوا **Nagoya** (١٩٩١) .

قدم ناجيوا دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين توقع المدرسين والعزو و الدافعية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي حيث قام الباحث بتطبيق مجموعة من المقاييس وهى :-

" العزو . الأداء الأكاديمى. توقع الذات . الدافعية " وتكونت العينة من (٢١٦) تلميذا وتلميذة فى الصف السادس الإبتدائى وكانت أهم النتائج :-

- التلاميذ مرتفعوا التوقع عن أنفسهم كان توقع مدرسيهم يتسم بالإيجابية .
- التلاميذ مرتفعوا التحصيل يعزون نجاحهم الى الجهد والقدرة على التوفيق . (٥١)

- دراسة جليكنر **Gleckner** (١٩٩٧) .

قدم جليكنر **Gleckner** دراسة أوضح فيها أنه لا يوجد اختلاف فى التعليل السببي بين مجموعة من السباحين والعدائيين وبين لاعبى الجمباز والغواصين وكانت العينة (١٨) لاعب وكانت مجموعة السباحين والعدائيين ذو أداء مؤقت وكذلك هدفهم موضوعي بينما لاعبي الجمباز والغواصين فقد كان أداؤهم مؤقت وهدفهم موضوعي وذو معدل طبيعي وقد استخدم مقياس العزو (أبعاد ارجاع الأسباب) والقدرة على التحكم وثبات الاتجاه للمكسب والخسارة وقد أظهرت النتائج :

- عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعات قيد البحث .
- وجود دلالة بين المجموعات فى المراكز الداخلية تجاه التعليلات المؤقتة والتعليلات غير الثابتة تجاه الخسارة والمكسب (المؤقتة) كما ظهرت التعليلات الثابتة تجاه الأداء الرياضي السلبى والإيجابي . (٤٠)

٤/٣ التعليق على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة :

٤ / ٣ / ١ أوجه الاتفاق :

يرى الباحث أن الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فيما يلي :

- فى استخدام المنهج الوصفى وهذا يدل على أن المنهج الوصفى يتناسب وأهداف هذه الدراسة وتلك الدراسات السابقة .
- اتفاق نتائج الدراسات السابقة من حيث المضمون وذلك كما يلي :

- أن الأفراد ذوى الضبط الداخلى أفضل في الأداء التنافسي بالمقارنة بالأفراد ذوى الضبط الخارجى .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبى الدول المتقدمة والدول النامية فى مركز التحكم لصالح الدول المتقدمة حيث أثبتت الدراسات أن مركز التحكم يزداد لدى الأفراد الذين ينشأون فى مجتمعات تعودهم على الاستقلال وتشجيع فهم الفردية .
- كلما زادت درجات الضبط والتحكم الخارجى انخفض مستوى الأداء التنافسى .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتسابقين ذوى الأداء المنخفض بالنسبة للمتسابقين ذوى الأداء المتوسط وذوى الأداء العالى لصالح المتسابقين ذوى الأداء المنخفض فى تسجيل الأرقام كما فى دراسة سالم حسن (١٩٨٥) ويتفق معه آخرين .

٤ / ٣ / ٢ أوجه الاختلاف :

تتحدد أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فى :

- حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة يختلف وهذه الدراسة كما فى دراسة سالم حسن (١٩٨٥) كان قوامها (١٩٥) ، وكذلك دراسة سالم حسن وابراهيم عبدربه كان قوام العينة (٩٠) .

obeikandl.com

- أفراد عينات الدراسات السابقة من المبتدئين والإناث كما فى دراسة على توفيق (١٩٨٩) ،وكذلك دراسة بثينة فاضل (١٩٩٩) .
- التطبيق على الألعاب الفردية فقط كالسباحة كما فى دراسة جليكنر **Gleckner** (١٩٩٧) ، وكذلك طلاب المدارس والجامعة كما فى دراسة كلا من أومارا **Omura** (١٩٩٠) وفيرى **Free** (١٩٩٠) .
- اختلاف الجنسيات واللغات فى العينة المستخدمة كما فى دراسة خير الدين عويس وسليمان حجر (١٩٨٥) .

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى نقاط كان أهمها : تحديد المقاييس المستخدمة – اختيار العينة المناسبة والعدد المناسب – الألعاب التي تطبق عليها الدراسة – الاستفادة من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة .

obeikandl.com